أي ملب وقوله إن الله يحكم ما يريد أي الخلق له يحل ما يشاء لمن يشاء ويحرم ما يريد على من يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعآئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب .

قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله في سبب نزولها قولان .

أحدهما أن شريح بن ضبيعة أتى المدينة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إلام تدعو فقال إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال إن لي أمراء خلفي أرجع إليهم أشاورهم ثم خرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر وما الرجل بمسلم فمر شريح بسرح لأهل المدينة فاستاقه فلما كان عام الحديبية خرج شريح إلى مكة معتمرا ومعه تجارة فأراد أهل السرح أن يغيروا عليه كما أغار عليهم فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية رواه أبو صالح عن ابن عباس وقال السدي اسمه الحطم ابن هند البكري قال ولما ساق السرح جعل يرتجز